من تقسيم العلم الى مرتجل ومنقول هو المشهور وليس هناك قسم اخر وان كانت
عبارته توهم ذلك لولا ما قدرته وعن سيبويه الاعلام كلها منقولة لان الاصل
في الاسما التنكير وعن الزجاج كلها مرتجلة لان الاصل عدم النقل وما وافق
وصفا او غيره فهو اتفاقي لا مقصود الاعراب قوله وان يكونا ان حرف
شرط ويكونا فعل الشرط مجزوم بان وعلامة جزمه حذف النون والالف اسمها
وهو ضمير تثنية يرجع الى الاسم واللقب كما تقرر ومفردين خبر يكونا فاضف
الفا رابطة لجواب الشرط واضف فعل امر وفاعل والجملة في محل الجزم
على انها جواب الشرط وحتما مفعول مطلق والا ان حرف شرط ولا نافية
ادغمت النون في اللام لتقارب المخرج وفعل الشرط محذوف لدلالة ما قبله
عليه واتبع فعل امر متعد لانه حذف ثانيهما مع متعلقه وفاعله
مستتر فيه والجملة جواب الشرط والذي في محل نصب على انه مفعول اول
لاتبع وهو جار على موصوف محذوف وجملة ردف بكسر الدال على الافصح
صلة الذي والعايد فاعل ردف المستتر فيه ومفعوله محذوف والتقدير
وان لا يكونا مفردين فاتبع الثاني الذي ردف الاول ما قبله في اعرابه
ومنه خبر مقدم والضمير للعلم ومنقول مبتدا مؤخر وسوغ الابتدا به
تقديم خبره المختص عليه وكفضل خبر مبتدا محذوف تقديره وذلك واسد
معطوف عليه وذو مبتدا احذف خبره لدلالة المتقدم عليه وارتجال مضاف
اليه والتقدير ومنه ذو وارتجال وكسعاد خبر لمبتدا محذوف كما مر وادد
معطوف على سعاد وجملة مبتدا وخبره محذوف وكما مر ثم العلم ينقسم ايضا الى
مفرد عن التركيب كزيد وهند والى مركب وهو ثلاثة انواع وذلك انه
اما مركب من جملة اشار اليه بقوله وجملة وما بمزج ركبا وهو كل كلمتين
اسندت احديهما الى الاخرى وجعلا اسما واحدا ونزلت ثانيتهما من
الاولى منزلة تا التانيث مما قبلها كبعلبك وحضرموت لبلدين والاصل قبل
التركيب بعل وبك وحضر وموت فامتزجا وصارا كالكلمة الواحدة وذا المركب
تركيب مزج ان يتم لفظ ويه تم اي ختم كالثالث المار بين اعربا
اعراب ما لا ينصرف على الجز الثاني فيعرب بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وجرا
للتركيب والعلمية والجز الاول يبنى على الفتح ما لم يكن اخره يا فيسكن لثقل
بالتركيب والاعلال كمعدي كرب وقالي قلا لمكان وقد يبنى الثاني
بنيه على الفتح تشبيها بخمسة عشر وقد يضاف صدره الى عجزه والاول

هو

٢٢

هو الاشهر فان ختم بويه بني على الكسر في الاشهر عند سيبويه اما البنا
لانه اسم صوت والصوت مشبه للحرف في الاهمال واما الكسر فعلى اصل التقا
الساكنين كسيبويه وعمرويه واختار الجرمي انه يعرب اعراب ما لا ينصرف
فلا يدخله خفض ولا تنوين قال ابو حيان وهو مشكل الا ان يستند
الى سماع والا لم يقبل لان القياس البنا لاختلاط الاسم بالصوت
وصيرورتهما اسما واحدا واما مركب اضافي وقد اشار اليه بقوله وشاع
في الاعلام المركبة ذو الاضافة وهو الغالب في الاعلام المركبة لان
الاكثر فيها الكنى وهي مضافة وهو كل اسمين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما
قبله فان الجز الاول جار بوجوه الاعراب والجز الثاني ملازم لحالة
واحدة الا ان التنوين ملازم للسكون والمضاف اليه ملازم للجر وما
قبله يختلف بوجوه الاعراب وهو على ضربين غير كنية كعبد شمس مما
المضاف اليه مجرور بالكسرة والمضاف معرب بالحركات وكنية كابي
قحافة مما المضاف اليه مجرور بالفتحة والمضاف معرب بالحروف وحكمه
ان يجري الجز الاول وهو المضاف بحسب العوامل الثلاثة رفعا ونصبا
وجرا بالاضافة دايما وابو قحافة علم لوالد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى
عنهما قيل واسمه عثمان وان كان المثال لا يسال عنه كما قال الشرافي
ليعرف ان الجز الاول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف
وان الثاني يكون منصرفا وغيره واما مركب اسنادي وهو كل كلمتين
اسندت احديهما الى الاخرى كبرق نحره وشاب قرناها وهذا مبني
وحكمه الحكاية على ما كان عليه قبل التسمية به قال كذبتم وبيت الله
لا تنكحونها بني شاب قرناها تصر وتحلب ووضعوا اي العرب
لبعض الاجناس التي لا تولف غالبا كالسباع والوحوش والحشرات
لا لكلها علم عوضا عما فاتهم من وضع الاعلام لاشخاصها لعدم الداعي اليه
والعلم الجنسي اسم يعين مسماه بغير قيد تعيين ذي الاداة الجنسية
او ذي الاداة الحضورية وبذلك يفارق العلم الشخصي تقول في تعيينه
تعيين ذي الاداة الجنسية اسامة اجرا من ثعالة مثلا وفي تعيين الجنس
بمنزلة قولك الاسد اجرا من الثعلب وال في الاسد والثعلب هذين
للجنس لا للعهد اذ كل منهما اسم جنس وتقول في تعيينه تعيين ذي الاداة
الحضورية هذا اسامة مقبلا فيكون في تعيين الحضور المستفاد من الاشارة

من خطه الكاف والها

جامعة الملك سعود قسم المخطوطات عمادة شئون المكتبات
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)